العدد ٦٦٠ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الأميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة الذي الشأن من الدرجة الخامسة الى الشيخ محمد العبود النجار

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقاء الجوازات الحلي من الدخول والخروج

وليبان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمتادق في مثل هذا الشأن. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها العموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

أنقرة لا

تقول احدى صحفها وهي المسماة «يني كون» (أي اليوم الجديد) في عددها (١٠٧٧) الصادر في ٢٩ جمادى الاولى من سنتنا هذه: «العصيان في الحجاز وان أهالي البلاد في غاية من الضجر والاضطراب من شدة العسف الواقع عليهم من حكومتنا».

ولا نقول لها الا ما اشار اليه الباري عن يوسف الامين عليه السلام بقوله: «وما ابرئ نفسي» الآية الكريمة - شافعينها بالثناء عليه جل شأنه أنا ممن يؤمن بالله واليوم الآخر، وان من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

ثم انا اجل وارفع من ان نتابعكم ونشاركم في الشتائم والمقاذفة التي تبادلها زعماء العالم وقادته اليوم!... ولا نرتاب ان حسن النية والاخلاص ساق الينا على وجه الصدفة ما نقلته الصحيفة «الاهرام» في الصفحة الثانية من عددها (١٢٩٠٨) عن صحيفتنا (يني كون) بادئة الذكر. وهاهو حرفيا

جلسة خطيرة
في المجلس الوطني الكبير
يوم ٦ يناير

«قرأنا في عددي ٨ و ١١ يناير الجاري من جريدة (يني كون) الصادرة في (انقرة) وفي غيرها من الصحف ان جلسة المجلس الوطني الكبير التي عقدت يوم السبت ٦ يناير كانت خطيرة جداً، فقد حدثت فيها من الفريق المعارض حملة شديدة على الصحافة بدعوى انها تخنق صوت الامة، وتحول دون نشر الحقائق، ولم يكن الامر قاصراً على ذلك بل ان المقصود من هذه الحملة بيان سيئات طريقة الحكم الجديدة في تركيا

«وتفصيل الخبر ان جريدة (يني كون) كانت قد أنشأت مقالة بعنوان «دور الجدال» انحصرت فيها الطريقة الحكم الجديدة في تركيا وحملت على الحزب المعارض، سواء في المجلس الوطني الكبير أو في انقرة وسائر الاناضول وعلى أثر انتشار هذه المقالة تقدم الى المجلس الوطني الكبير تقرير من الخوجه شكري افندي النائب في المجلس عن منطقة (افيون قره حصار) يذكر فيه ان الصحافة التركية اصبحت فوضى، وانها آلة تضليل، وان صوت الامة أصبح مخنوقاً، ولو أفسح للامة المجال لأبانت رأيها في طريقة الحكم الجديدة ولظهر حينئذ ان الامة غير راضية من ذلك

«ويقول جلال نوري بك في مقالة افتتاحية كتبها في عدد ٨ يناير من جريدة (يني كون) رداً على الخوجه شكري افندي وسائر زملائه المعارضين بان هؤلاء ارادوا ان يقولوا أشياء كثيرة فحال دون ذلك ضجيج اعضاء المجلس وصخبهم، ولو ان خوجه شكري افندي وزملاءه تمكنوا من القول لكانت حملتهم على طراز الحكم الحاضر أشد واعظم

«وفي الواقع ان الضجيج والضرب بالايدي على المنصات وبالارجل على الارض منع صوت خوجه شكري افندي من ان يسمع ومن ان يدون كلامه في محضر الجلسة، والصحف لم تنشر مما دون في المحضر من أقواله الا شذرات قليلة. وقد أجابه فتحي بك وزير الداخلية على تقريره بقوله

(— تعلمون ان الصحافة حرة ووزارة الداخلية غير مسؤولة عما ورد في مقالة «دور الجدال» لانه ليس لدينا مراقب على الصحف)

فاجابه خوجه شكري افندي:

«— اذا ما صرح به فتحي بك من أن الحكومة غير مسؤولة عما ينشر في الصحف صحيح من بعض الوجوه، ولكن هذا لا يمنع ان للحكومة علاقة بما يخالف الحقيقة من اقوال الصحف، ولا سيما في هذه الايام التي وصلت فيها حالة الصحافة عندنا الى درجة دنيئة

(وأراد نائب أفيون قره حصار ان يكمل كلامه فقامت الضجة فلم يسمع من خطابه الا هذه الجملة):

«— أجل أيها السادة، ان الصحافة اصبحت ضارة من الوجهة القانونية ومن جهة مشروعية المجلس الوطني الكبير»

«فانبرى له رفيق بك نائب قونيه بلا

استئذان من الرئيس فاضطر الرئيس الى ان يقول له :

« — ارجو كم يارفيق بك ان لا تقطعوا كلام الخطيب . ثم قام من الحزب المعارض لطفي بك نائب ملاطيه مؤيداً اقوال زميله خوجه محمد شكري افندي وقال « ان الصحافة أصبحت ألعوبة » فقامت الضجة التي منعته من الكلام

« وتكلم بعد ذلك اسماعيل شكري بك فقال :

« — ان هذا المنبر قد نصب لبيان الحق ، فحرام أن نكتم الحقائق ونحن على هذا المنبر

(اصوات : اسحب كلامك . واصوات اكمل كلامك)

ثم قال :

— أيها السادة ، ان صحافتنا ...

(فازداد الضجيج ...)

وتبادل الحزبان (المعارض والموالي) الكلام بلا نظام وبدون استئذان من الرئيس . ومن الذين تكلموا على شكري بك نائب طربزون من الحزب المعارض ونبيل افندي نائب افيون قره حصار ايضا ورفيق بك نائب قونية ثم اضطر الرئيس الى تعطيل الجلسة ساعة كاملة ») انتهى

فهل بقي ما يقال بعد هذا التشاتم والتصاخب والتلاكم في المجلس الوطني الكبير المقدس .. المفخم .. العالي .. السامي ؟..

وهل بقي لكم مجال لقال يا امرا منا الاغر الابهر ومن حذا حذوك فيما نقلتموه ونبادتموه وتنافستموه وتزاحمتموه وادعيتموه بعد ما نقلتموه واوردتموه بما ليس من نفس ذلك المسند والمرجع الذي أصبح سينة منتهى ينبوع الامال ؟ فلي رسالكم ايها الاخوان والافاضل عما في هذا مما تبررون — وتبررونه وتفضلكم تروونه مما رويتموه بما ليه ا.

اذا كان القوم وصلوا في مجلسهم الى هذا الحد من التطاحن والتشاجر فما لكم انتم ايها الفضوليون ا. وعزتكم وشرفكم انه لفضول الفضول منكم الكلام بعد ما نقلتموه عن جرائدهم كما ذكر بما ليه ا. فاتقوا الله في انفسكم أيها الرصفاء والاخوان وقولوا قولا سديداً

ولا شك انه جل شأنه هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو تبارك اعلم بمن اهتدى ، العمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ؟

للعظة والذكرى

— ٥٤ —

وفي رواية ان عبد الله بن رواحة لما أراد وداع النبي صلى الله عليه وسلم وفراقه قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل شعرا تقتضيه اقتضاء بالأي من غير روابة فقال

انى تفرست فيك الخير نافلة

فراسة خالفت فيك الذى نظروا

أنت الرسول فمن يحرم نوافله

والوجه منه فقد أزهى به القدر

فثبت الله ما آتاك من حسن

تثبيت موسى ونصر كالذى نصروا

فقال له صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة وروى الامام احمد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ابن رواحة تخلف حتى صلى الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى رآه قال ما منعك أن تغدو مع أصحابك قال أردت أن أصلي معك الجمعة ثم الحقهم فقال صلى الله عليه وسلم لو أنفقت ما في الارض جميعا ما أدركت غدوتهم وفي رواية لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها فلما فصلوا من المدينة سمع العدو بمسيرهم وقام شرحبيل بن عمرو الغساني فجمع أكثر من مائة ألف وقدم الطلائع أمامه فلما نزل المسلمون وادى القرى بعث أخاه سدوس بن عمرو في خمسين من الكفار فاقتتلوا مع المسلمين وقتل سدوس وانكشف أصحابه ونزل المسلمون معان وبلغهم كثرة العدو فأقاموا على معان ليلتين ومعان بفتح الميم موضع أو جبل من ارض الشام وبلغ المسلمين ان هرقل نزل بارض البلقاء في مائة الف من مشركي الروم مع ما انضم اليهم من لخم وجذام وقيس وبهراء يبلغون مائة ألف وهم الذين جمعهم شرحبيل وجاء في رواية ان القوم كانوا مائتي الف من الروم وخمسين ألفاً من العرب ومعهم خيول كثيرة فقال المسلمون نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره الخبر فاما أن يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا بأمر فنمضي له فشجعهم عبد الله بن رواحة رضى الله عنه على المضي وقال « يا قوم والله ان التى تكرهون للتي خرجتم اياها تطلبون الشهادة ومانقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة مانقاتلهم الا بهذا الدين الذى اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هى احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة » فقال الناس « قد والله صدق ابن رواحة رضى الله عنه » فمضوا الى مؤتة ووافاهم المشركون فجاء منهم من لا قبل لاحد به من العدد الكثير الزائد على مائتي ألف والسلاح والكراع أى الخيل والديباج والحرير والذهب اظهاراً للقوة والشدة بكثرة اموالهم وآلات حروبهم وفي هذا دليل على فرط شجاعة الصحابة رضى الله عنهم وقوة قلوبهم وتوكلهم على ربهم وعدم مبالاتهم بانفسهم لانهم باعوها لله تعالى اذا أقدم ثلاثة آلاف على أكثر من مائتى الف أصحاب حروب وشدة وهذا انما هو لما وقر في قلوبهم واطمأنت عليه نفوسهم من الثقة بقول الله تعالى (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا) وقوله (وان جندنا لهم الغالبون) وقوله (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) والتقى المسلمون والمشركون فقاتل الامراء الثلاثة يومئذ على ارجلهم فاخذ اللواء زيد بن حارثة رضى الله عنه فقاتل وقاتل المسلمون معه على صفوفهم حتى قتل طعنا بالرماح رضى الله عنه ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه فقاتل به وهو على فرسه فالجمه القتال واحاط به فنزل عن فرس له شقراء فعقرها وقاتل حتى قتل وعمره ثلاث وثلاثون سنة وكان اسن من علي رضى الله بعشر سنين وقيل كان عمره اربعين وقيل احدى واربعين وكان رضى الله عنه حين اشتد القتال وأحاط به العدو يقاتل ويقول

يا حبذا الجنة واقترابها

طيبة وبارد اشرابها

والروم روم قد دنا عذابها

كافرة بعيدة انسابها

علي اذ لاقيتها ضرابها

وأنما عقر فرسه خوفا من ان يأخذه الكفار فيقاتلوا عليه المسلمين ولان يقاتل ولا يفر فقيه دليل على فرط شجاعته رضى الله عنه ولما اخذ اللواء قاتل قتالا شديداً فقطعت يمينه فاخذه بيساره فقطعت يساره فاحتضنه وقاتل حتى قتل رضى الله عنه ووجد فيه بضع وسبعون وفي رواية وتسعون جرحا ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ليس فيها شيء في دبره ولا ظهره أي ليس منها شيء في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال لمزيد شجاعته ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة رضى الله عنه ثم تقدم به وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال

أقسمت يا نفس لتنزلنه

لتنزلن أو لتكرهنه

ان أجلب الناس وشدوا الرنه

مالي أراك تكرهين الجنة

قد طالما قد كنت مطمئنه

هل أنت الا نطفة في شنه

وقال أيضاً

يا نفس الا تقتلي تموتي

هذا حمام الموت قد صليت

وما تمنيت فقد أعطيت

ان تفعلي فعلهما هديت

يريد صاحبيه زيدا وجعفرا رضى الله عنهما ثم نزل عن فرسه فاتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال شد بهذا صلبك فانك قد لقيت أيامك هذه مالقيت فاخذه من يده ثم انتهش منه نهسة ثم سمع الحطمة في الناس فقال وأنت في الدنيا ثم ألقاه من يده وأخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضى الله عنه روى سعيد بن منصور انهم دفنوا يومئذ في قبر واحد زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم وفي الصحيح وما يسرهم انهم عندنا أي لما رأوا من فضل الشهادة ثم أخذ اللواء ثابت بن أقرم العجلاني البلوي حليف الانصار وكان من أهل بدر رضى الله عنه وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم قالوا انت قال ما أنا بفاعل فاصطلحوا على خالد بن الوليد رضى الله عنه وفي رواية ان ثابتا مشى باللواء الى خالد وقال أنت أعلم بالقتال مني فلم يقبل خالد اللواء وقال انت أحق به لانك ممن شهد بدرا فنادى ثابت يا معشر المسلمين فاجتمع الناس على خالد بن الوليد رضى الله عنه وسلموه اللواء فاخذه وفي الصحيح حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليهم وانكشف الناس فكانت الهزيمة قال الحاكم قاتلهم خالد بن الوليد قتالا شديدا فقتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة عظيمة وانقطع في يد خالد يومئذ تسعة أسياف حتى مابقي في يده الا صفيحة عانية وانهزم المشركون أسوأ هزيمة ما رؤي مثلها قط حتى وضع المسلمون اسيافهم حيث شاؤا

يتبع

فكاهات

شعر البادية اليوم

وردتنا اليوم قصيدة بدوية قدمها صاحبها لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وها نحن ننشرها لقراء « القبلة » كفكاهة ونموذج من الادب العربي الملبقي عند بادية الحجاز وها هي تلك القصيدة :

يالله يامطلوب يارب الأرباب

ياعالما بالحال من غير تخبير

أطلبك يامن هو رجا كل طلاب

يامفرج يوسف بعد طاح في البير

أفرج لمفارق موثق ورا باب

ولا معه في دبرة الله تدبير

يا راكبا من عندنا شايع الناب

حراً حدق عينه سواة التنانير

فوقه قلاما يقطع الدرب ماهاب
يسرى ليا نامت عيون المسا بير
يلقى على غبث الرفاقه والاتراب
(ابو علي) مقدا جودع الطوابير
حر الاحرار ليا رقا راس مرقاب
ما يجلس الا فى علو الموا كير

•••

رد السلام وقوله جيت نجاب
ناصيك يا ملقا الوجيه للسافير
يا زين من يتصاه خايف ومرتاب
لو هو تحت حد السيوف البواتير
عبدك (خلف) برجيك فى المجلس عزاب
سواة من برجا الزبون الزابير
فضلك ضفا على القريب والاجناب
وانا على حسن النظر والتدابير
خدام عاني كلما جات الاطلاب
تحت الطلب حاضر ليا دعوا على الزير
خدام للاسياد والرأس ماشاب
ليا جا نهار فيه ورد وتصدير
وانا دخيل الليث مفتول الاشناب
فالعفو لا يفرح علي النواطير
تسمح لعبدك بامعز بين الانساب
حاشا نضام ورودكم فى الحاضير
واختامها المختار مع جم الاصحاب
الى تقوا بسيوفهم كل تغيير

•••

يا الله يا مطلوب يا رب من تاب
ولا تمادي فى النوى والمناكير
يافاتح ابواب الرضى عند الانشاب
وتيسر الاعسار دايم بتيسير
يقولها الشاعر بمدهاجسه جاب
قاف ليا قاله يغني وتديير
ياليتها ماجات من قد الاصحاب
يوم انثنوا دون الاطاعه بتزوير
من لا يطيع الامر ترميه الاسباب
لو كان طاع الحكم سلم التاثير
الامر قاطع ما نجي فيه الالباب
لوما النواية مارمتك المقادير
حنا اهل الطالات وانفك الانشاب
لا عاد شاغركم ينوش المشاوير
اعطيتكم ثنتين قدام تنصاب
والثالثه ما تقبلك معاذير

الهستيريا السياسية

وزير يشكو

أتى الانباء الاخيرة ان المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة الفرنسوية وصاحب خطة الزحف على الرور يسعى للاتفاق مع جريدة «الفيغارو» ليتولى رياسة تحريرها متى اعتزل الخدمة السياسية وانه سيتقاضى من هذه الجريدة اجراً لا يحلم به الكتاب الفرنسويون. ولهذا الخبر مغزى بعيد لا يمكن ان يخفى على عين النسا قد البصير. فان السياسة التى جرى عليها بوانكاريه قد أثارت سخط الانكليز والاميركان والروس والالمان معا حتى كادت فرنسا تقف موقف العزلة فى السياسة الدولية وتتحمل نتائج خطتها الخطرة ولذلك صار من المحتمل ان يضطر المسيو بوانكاريه الى الاستقالة

وقد نشرت جريدة «الديلي نيوز» مقالة باليمنة لاحد مشاهير السياسيين بحث فيها فى موقف فرنسا الحاضر وخطأ اصرارها على العناد ثم استشهد بكتاب عظيم الشأن وضعه السنيور نيتي رئيس وزراء ايطاليا السابق وانتقد فيه سياسة فرنسا بازاء المانيا انتقاداً مراً

قال الكاتب ما خلاصته: لقد فلح بوانكاره حيث فشل كليمانصو فزحفت الجيوش الفرنسوية على الرور واحتلت آخر منطقة من مناطق الفحم الالمانية. فاغتبطت بذلك نقابة شركات الحديد والفحم الفرنسوية التى كان المسيو بوانكاره مستشاراً قضائيا لها مدة عشرين سنة لان تلك النقابة — التى وصل المسيو بوانكاره الى ذروة الوزارة بفضلها — قد كانت ولا تزال تتمنى القضاء على المانيا اقتصاديا وتسعى الى ذلك بكل قواها. ولا ريب فى ان بوانكاريه قد اراد بسياسته هذه أن يقوى مركزه ويصبح دكتاتور فرنسا بل دكتاتور اوربا كلها. وقد فاته أن اوربا تأبى الخضوع للسلطة الدكتاتورية وان الشعوب التى قبلت سلطة نابليون وبسمارك وغليوم لا ترضى بان تعدر قابها ليوضع عليها نير دكتاتور جديد

فقد كان العالم ينتقد بسمارك لانه ارغم فرنسا على امضاء معاهدة صلح شائنة قد كان اكبر الاسباب التى ادت الى الحرب الاوربية الكبرى بما أولدته فى صدور الفرنسويين من الحقد والضغينة ولان الحلفاء لم يستفيدوا من غلطة بسمارك على ما يظهر فارغموا المانيا على امضاء معاهدة فرسايل فزرعوا فى قلوب الجيل الحاضر والمقبل بذور حرب ستكون أشد هولا من كل الحروب التى شهدها التاريخ

والاغرب من ذلك أن تصر فرنسا على مطالبة المانيا بتنفيذ شروط تعهدت بها هذه والسيف فوق رأسها مع أنه قد اتضح للجميع ان تنفيذ تلك الشروط انما هو ضرب من المحال. وقد نشأ من اصرار فرنسا وعنادها أن بدأ دبيب الخلاف بينها وبين حلفائها (الانجلو سكسونيين) وبلغ من هياج الرأي الاميركي العام ان سحبت الولايات المتحدة جيوشها التى كانت مرابطة على حدود الرين. ولا حاجة الى شرح مغزى عملها هذا افضلا عن ان خطة فرنسا قد حملت المانيا على ان تضع يدها بيد روسيا. وليس فى فرنسا كلها رجل عنده ذرة من العقل لا يرى من وراء اتحاد هذين الشعبين خطراً من اشد الاخطار على فرنسا يتصل على مدنية اوربا كلها. ومتى هدأت نوبة الهستريا التى يشاهدها العالم فى فرنسا الان ورجعت هذه الى حالة الصحو والتعقل ادركت فظاعة خطتها وعلمت سبب انفصال الشعبين الانجليزي والاميركي عنها

لقد وضع السنيور نيتي — رئيس وزراء ايطاليا السابق — مؤلفاً نفيساً «انحطاط اوربا» واودعه حقائق يجدر بكل رجل عاقل ان يدرسها ويتعظ بها. وليس من شك ان السنيور نيتي هو من اعظم اقطاب السياسة فى العالم فلكلامه اذن منزلة خاصة. وقد قابل فى كتابه المذكور بين معاملة اوربا لفرنسا فى مؤتمر فينا ومعاملة اوربا لالمانيا (بالحاح فرنسا فى هذه الايام) فقال ان نابليون كان دكتاتور اوربا مدة عشرين سنة تلاعب فيها بالعروش كما يتلاعب الطفل بالكرة ولكن اوربا لم تسترح الا عندما أفل نجم سعده لان عصر استرقاق الشعوب قد انقضى. والسلام انما يقوم على دعائم الرخاء الاقتصادي

قال السنيور نيتي: «ان مدن الرين التى تحتوي على ابدع التحف القوطية وانفسها قد أصبحت الان مأوى للجنود السود .... ان المانيا انتصرت فى الحرب وساقت كتائب زنوجها واحتلت بهم ليون ومرسيليا بينما تدفع فرنسا غرامة تستغرق خمس عشرة سنة لعد العالم عملها فظاعة عظيمة ولكانت قلوبنا تنتفض حقداً وغضبا. ومع ذلك نسمح بوقوع مثل هذه الفظاعة فى المانيا ونأذن للعبيد فى ارتكاب كل جناية وفظاعة ... لقد قرأت الوفا من الشكاوي والمذكرات بشأن تلك الجنايات والاعمال الفظيعة فلم اشعر باشمئزاز واستفظاع اعظم مما شعرت به اذ ذاك. وانني اضرب صفحا عن ايراد ما جنته يمين تلك المستندات حرصا على سمعة المدنية بل حرصا على حرمة الجنس البشري. فقد قتلت النساء وانتهكت حرمة الاولاد ولم يعف عن العجائز وماتت النساء بسبب الفظائع التى ارتكبت بهن. ولكن كل ذلك ليس شيئا يذكر بازاء فظاعة الاوامر التى كانت تحتم على المجالس البلدية الالمانية أن تقدم البنايا اللازمة للجنود الزنوج ..!

«أى مستقبل اذن نهيء لاولادنا ومن ذا الذى يعد بدالمعونة لا نقاذ اوربا من وهدة شقائها؟ اميركا ? ... ولكن اميركا قد ابت ان تضع امضاءها على معاهدة فرساي لا نها ترى فيها معاهدة حقد وانتقام. بل لقد ابت ان تتنازل عن مليم واحد من الديون التى لها على فرنسا. لانه اذا كانت مالية فرنسا تمكنها من استبقاء اكبر جيش فى العالم تحت السلاح فلماذا لا تسدد ديونها لاميركا؟ ولماذا تساعد اميركا بطريقة غير مباشرة على انتهاج خطة لا بد ان تفضي الى القضاء على مدنية اوربا

وانتقل السنيور نيتي بعد ذلك الى البحث فى سياسة انجلترا فقال انها تود اصلاح المساوى التى تنطوي عليها معاهدة فرساي ولكنها لا تستطيع ذلك وحدها. وان مصلحة اوربا كلها تقضي ان تتحد هي واميركا لتنقيح المعاهدة المذكورة وتبديل الديون التى تئن منها اوربا ووضع العالم على اسس اقتصادية متينة. ولا ريب ان اوربا لا يسعها ان تصم اذنيها عن سماع صوت اميركا اذا اصرت هذه على ان يكون لها صوت مسموع

مصر: «السياسة»

اخبار خارجية

اهالي الرور ويوم ٣١ شباط

اسن فى ٢٧ — يواجه الاهالي كونهم سيفصلون عن بقية المانيا فى ٣١ شباط حين تستحق دفعة التعويضات التى لا يحتمل ان تؤدى وقد وضعت قوات فرنسية كبيرة مجهزة بالمدافع. والفرسان والسيارات المدرعة فى مراكز حربية على خط الجمارك

وقد كل اقسام المصالح الالمانية الماضية اسباب المقاومة السلبية العامة وقد حدث مثال لذلك حين انطلقت الاشارات على خطوط السكك الحديدية ولكن الفرنسيين يستوردون الا تهم وهم واثقون من انهم يستطيعون ان يسيروا الخطوط بانفسهم

وقد رفض رئيس البوليس فى اسن ان يطيع ما امره به القائد الفرنسي من سحب البوليس الالماني الى ما وراء الجنود الفرنسية اذا اضطر هؤلاء ان يطلقوا النار على من يهاجمون المراكز الفرنسية وقال ان رجاله لن يرضوا قط مواطنيهم للنار

وافضى احتفال موظفي الحكومة دون تورج الى مظاهرة فمشى الناس الافا مؤلفة ينشدون الاناشيد الوطنية المحرمة وقد فرقهم فرسان البلجيك وألقي القبض على عشرين

دعوة لمساعدة عمال المانيا على المقاومة

امستردام فى ٢٧ — قرر اتحاد نقابات الحرف الدولية ان يدعو كل هيئات نقابات الحرف ان تحذو حذو الاتحاد الهولندي فى امداد العمال الالمان بالمال اللازم لمقاومة احتلال الرور

تأجيل المؤتمر

لوزان في ٢٩ يناير — يظهر ان عصمت باشا مال الى فكرة تأجيل المؤتمر الى أجل غير مسمى وقد انتهت المباحثات الرسمية واعلن ان المسيو بوانكاريه أرسل تلغرافا الى عصمت باشا ومصطفى كمال باشا ناصحا لهما بامضاء معاهدة الصلح

الروس والارمن

لوزان في ٢٧ يناير — ان اخر التطورات الغريبة في لوزان هي على مايظهر ان الروسيين قرروا ان يمنحوا الارمن الوطن القومي الذي كثرت المناقشة فيه فقد كتب المسيو تشتشرين الى رئيس عصبة الارمن الدولية يقول ان حكومتي الروسيا واكرانيا تقترحان أن يتنزل في أراضيهما عدد كبير من الارمن اللاجئين وتسوى مسألة عددهم والتفاصيل الاخرى الخاصة بهم .

وقد أبلغ رئيس المؤتمر مثل ذلك الخلاف بين تركيا والحلفاء

لوزان في ٢٧ يناير — بما يدنو المؤتمر بعد شهرين من العمل من ختامه والاتراك والحلفاء على طرفي نقيض في عدة مسائل مهمة . وقد بحثت كل مسألة تقريبا في جلسات اليوم التي عقدتها اللجان المختلفة ولكن ليس ثم شبه اتفاق . واعترض الاتراك على المطالب الخاصة بالتعويض عن الخسائر من حيث المبدأ ورفضوا ان يدفعوا أي تعويض وطلبوا من جهة أخرى تعويضات عن سفن معينة أخذتها بلدان الحلفاء في ١٩١٤ وطالبوا كذلك رد الذهب التركي الذي سلمته المانيا للحلفاء

لندن في ٢٨ — أشار مكاتب « الاوبزرفر » في فينا الى التأثير المقلق الذي احدثه احتلال الفرنسويين الرور في الموقف في الشرق الادنى فقال ان وزراء الحلف الصغير سيذهبون الى الاجتماع في بلغراد أو بخارست ليقرروا تدابير مشتركة ضد بلغاريا والمجر اللتين لم يدفعا تعويضات

وتروي صحف « بودابست » ان رومانيا تحشد جنوداً جديدين على حدود المجر

ويقول هذا المكاتب نفسه انه جاء في انباء واردة من انقرة انه اذا قدم بلاغ نهائي للاتراك في لوزان يوم الاربعاء فسيرفضونه ولما كان لليونان جيش في تراقية فقد لا يكون هنالك مفر من ان تدور الحرب على ارض اوربية

تحذير اليونان

اثينا في ٢٨ يناير — توجد دلائل بأن الحلفاء سلموا حكومة اليونان مذكرة يحذرونها فيها من خطر حشد الجنود في تراقية ويقترحون انشاء منطقة محايدة على جانبي نهر ماريتزا

مؤتمر لوزان

لا أمل في الصلح

لوزان في ٢٧ يناير — اصدر عصمت باشا امره الى كثيرين من المستشارين والخبراء الترك بالسفر في ٢٧ يناير .

وترى الدوائر التركية انه يرجح ان عصمت باشا يرد بصفة قاطعة بكلمة « لا » على اقتراحات الحلفاء الواردة في معاهدة الصلح وقد طلب الوفد التركي من الحلفاء ١٥٠ مليون جنيه تركي تعويضا عن خسائر الرعايا الاتراك

مشكلة احتلال الرور

الحالة في بفاريا

مونيخ في ٢٧ — أعلنت الاحكام العرفية على الضفة اليمنى للرين

وقد رفض الوطنيون اطاعة أمر الحكومة بمنع اقامة المظاهرات

ليبزج في ٢٧ — ألغت محكمة الاستئناف الامر الصادر بايقاف أعمال عدة جمعيات عسكرية تابعة للوطنيين أو لدعاة الجمعية الالمانية

استعانة فرنسا ببولونيا

فرسوفيا في ٢٦ يناير — خاطبت الحكومة الفرنسية حكومة بولونيا طالبة معاونتها ايضا فأصدر وزير الحربية البولونية اليوم دعوة للعسكريين المتقيدين بالاجازة والذين لهم خبرة بأعمال السكك الحديدية والمناجم ليتقدموا في الحال لخدمة الحكومة الفرنسية

هل تقع الحرب في الشرق

ليس الخوف آتيا من توقع فشل مؤتمر لوزان فكم من مؤتمرات هبطت قبله دون أن يترتب على هذا الهبوط خطر وانما الخوف راجع الى ما يمكن ان يقع بعد هبوط هذا المؤتمر من نشوب الحرب في الشرق

نعم ان كثيرا من السياسيين يستبعدون وقوع مثل هذه الحرب ولكن بعض المتطيرين يظنون هذه الحرب قريبة الوقوع وهم يبنون تطيرهم على تلبد الجو السياسي في اوروبا لان النفوس ثائرة في اكثر من بقعة واحدة

ففي المانيا ضاقت النفوس ذرعا بسبب احتلال الفرنسيين للرور وما ترتب على هذا الاحتلال من ارهاق واعنات

وفي المجر قامت حركة فاشستية خطيرة وأمر الرئيس هورتي بتجنيد الشبان الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و ٣٠ وثبت ان الاسلحة تهرب الى المجر من ايطاليا لان هنالك تضامنا بين الاخوان الفاشستيين كما ثبت ان الجنود المجرية أخذت تحتشد على حدود يوجوسلافيا ورومانيا فكان من جراء هذه الحوادث تأهب الدولتين الاخيرتين للعمل

وهنالك من جهة أخرى حوادث مميل واستيلاء الثائرين الليتوانيين عليها وقد ظهر ان هذه الحركة فيها اصبع المانيا وروسيا ومن هنا تعكر الجو في بولونيا وفي سيليزيا العليا حيث الرماد يخبئ تحته ناراً تتأجج

واذا رجعنا الى تراقيا وجدنا ان السياسة الانكليزية دفعت اليونان الى الظهور في مظهر المستعدين للعمل اذا هبط المؤتمر فكانت هذه المحاولة سبباً في فتح اعين الاتراك الذين تواترت الانباء عن عظيم استعدادهم في تراقيا الشرقية وتجنيدهم القوات الكبيرة في هذه المنطقة وجلبهم الاسلحة اليها عن طريق البحر الاسود

من أجل ذلك بات يخشى كثيراً ان يصدق ظن المتطيرين فان العالم الان يكاد يكون قائماً على شبه مستودع من البارود تكفي فتيلة واحدة لاشعال النار فيه واحداث فرقعة هائلة لايقف اثرها على مابين تركيا وانكلترا بل تمتد الى اوروبا بأسرها بل الى غيرها من القارات

والظاهر ان السياسة التي ستتبعها الروسيا في النزاع الحاضر هي التي سيكون لها القول الفصل في الحرب أو السلم فانها اذا شجعت تركيا وانضمت اليها انضماما فعليا ودفعتها الى الحرب صار من المستحيل الاحتفاظ بالسلم لى أمد بعيد وأصبح للسيف الكلمة الاخيرة في تسوية المشاكل القائمة الان في كل ناحية من نواحي العالم

الاخبار

طريقة العرب في معالجة الاجرام

طغت على اوروبا بعد الحرب موجة اجرام ما فتئت تصادف من اصحاب النظرات التحليلية او في قسط من العناية . وهؤلاء اهتدوا الى ان ثورات الشر والنقمة والسخط لم تنعدم من النفوس . بل تحولت من ميدان مستبيحة كل محرم . وهي في هذا الطور ابلغ امعانا في الرذيلة . لان فكرة الدفاع عن النفس قد تبررها المقاتل في خطوط القتال الاقدام على القتل والسلب والنهب . الا انه لا يجب علينا ان نغفل سوء الحالة الاقتصادية وما عكسته على المجاميع المتوركة اليائسة وما لوثت من اخلاق وافسدت من جيلات . وما من باحث الان في اوروبا الا ويقول بان تحسين الحالة الاقتصادية يذهب بالشطر الاعظم من حوادث الاجرام مستنداً في ذلك الى احصائيات السجون واحكام المحاكم . ولا يدخلن في حدس انسان ان هذه المسئلة هينة . فان عليها يرتكز مصير الشعوب . اذ من ذا الذي يستطيع ان ينكر ان المدنية تقوم على الامن والنظام اللذان تضامن الشعوب مع حكومتها في استقبالهما

وانا لنضرب ونذكر مثلا من تاريخ العرب يدل على انهم سبقوا علماء الفرنجة في الاهتداء الى ان تحسين الحالة المادية من شأنه ان يلاشي الاجرام في حالات معينة فنقول :

ولى معاوية بن ابي سفيان سعيد بن عثمان بن عفان امور خراسان . فمضى سعيد بجنده في طريق فارس فلقيه مالك بن الريب المازني ، وكان من اجمل الناس وجها واحسنهم ثيابا فلما رآه سعيد اعجبه وقال له : ويحك تفسد نفسك بقطع الطريق . وما يدعوك الى ما يبلغني عنك من العيث والفساد وفيك هذا الفضل ؟ قال . يدعوني اليه العجز عن المعالي . ومكافأة الاخوان

قال : فان انا اغنيتك واستصحبتك أتكف عما كنت تفعل ؟ قال : اي والله ايها الامير اكف كفا لم يكف احد احسن منه !

قال : فاستصحبه . وأجرى له خمسمائة درهم في كل شهر . فاقلع من سابق غوايته واستقامت حاله . ولازم سعيد بن عثمان بشاده ويزجي اليه النصيحة ويوليه المودة »

فمن لا شاء الشوارع الذين اكتظت بهم المدن ؟ ومن الضحايا الارتباك الاقتصادي ، وهم كثر ؟

اللواء المصري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

ايام الشهر العربي	ايام الشهر الافرنكي	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٢٣	سبت	١٧،١١	٣٨،١٢	١٩،٥٦	٣٣،٩
٢٢	٢٤	احد	١٦،١١	٣٧،١٢	١٨،٥٦	٣٣،٩
٢٣	٢٥	اثنين	١٥،١١	٣٧،١٢	١٨،٥٦	٣٣،٩
٢٤	٢٦	ثلاثاء	١٤،١١	٣٦،١٢	١٧،٥٦	٣٣،٩